

## زاد المسير في علم التفسير

- الزجاج قد جرى ذكره في قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة الدخان 3 .  
فأما ليلة القدر ففي تسميتها بذلك خمسة أقوال .  
أحدها أن القدر العظمة من قولك لفلان قدر قاله الزهري .  
ويشهد له قوله تعالى وما قدروا إلا حق قدره الأنعام 91 و الزمر 67 .  
والثاني أنه من الضيق أي هي ليلة تضيق فيها الأرض عن الملائكة الذين ينزلون قاله الخليل  
بن أحمد ويشهد له قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه الطلاق 7 .  
والثالث أن القدر الحكم كأن الأشياء تقدر فيها قاله ابن قتيبة .  
والرابع لأن من لم يكن له قدر صار بمراعاتها ذا قدر قاله أبو بكر الوراق .  
والخامس لأنه نزل فيها كتاب ذو قدر وتنزل فيها رحمة ذات قدر وملائكة ذوو قدر حكاه شيخنا  
علي بن عبيد .  
فصل .  
واختلف العلماء هل ليلة القدر باقية أم كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة  
والصحيح بقاؤها .  
وهل هي في جميع السنة أم في رمضان .  
فيه قولان